

تصميم مقياس المهارات اللغوية لدى ذوى سمات الذاتوية البسيطة من
تلاميذ المرحلة الابتدائية
بحث مقدم من الطالبة
عزيزة عبدالله محمد
بحث متطلب للمناقشة الرسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى
التربية تخصص " علم النفس "

إشراف

أ.د/ محمود عبد الحليم منسى
أستاذ علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

أ.م.د/ ماجى وليم يوسف
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس

المخلص: استهدف البحث تصميم مقياس المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى سمات الذاتوية البسيطة . ويقصد بالمهارات اللغوية إجرائيًا في هذا البحث : هى درجة استطاعة التلميذ الذاتوى التواصل مع أسرته وأقرانه من خلال مهارات اللغة الاستقبالية التى تتمثل فى الفهم ، الاستماع ، التركيز و اتباع التعليمات ، ومهارات اللغة التعبيرية التى يعبر عنها باللغة المنطوقة ومهارات الكلام ، وتتحدد بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المقياس المستخدم " وقد تم صياغة (٢٤) عبارة لكل من محورى المقياس : مهارات اللغة الاستقبالية – مهارات اللغة التعبيرية ، وأمام كل عبارة مقياس تقدير ثنائى (نعم – لا) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس (٤٨) درجة ، وتتراوح الدرجة الكلية على كل محور (٢٤) درجة ، وتم تطبيق المقياس على (٣٠) تلميذا وتلميذة من مختلف مراكز التربية الخاصة بمحافظة الإسكندرية . لتوفير الخصائص السيكومترية المطلوبة (الاتساق الداخلى، الثبات ، الصدق) ، وتم التأكد من الاتساق الداخلى لعبارات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذى تنتمى إليه العبارة . وقد تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الفا لكرونباخ ، وقد بلغ معامل ثبات الفا لمحور المهارات الاستقبالية (٠,٨٦٧) ولمحور المهارات التعبيرية (٠,٨٨٦) وبلغ معامل الثبات الكلى (٠,٨٩١) ، كما تم التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات الكلى (٠,٨٣٠) . وتم حساب الصدق بطريقة صدق المحتوى (المحكمين) ، وقد أخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة باستخدامات المقياس وفوائده .

الكلمات المفتاحية : مهارات اللغوية ، مقياس ، اتساق داخلى، ثبات ، صدق ، ذوى سمات الذاتوية البسيطة ، تلاميذ المرحلة الابتدائية .

بحث باللغة الانجليزية

Design of Language Skills And Adjustment Behavior Among Students With Autism Simple Attributes Of Primary School pupils

Abstract: This study aimed to design language skills measure of those with autism Statistics attributes of primary school pupils. It is mean by language skills in this study: It is the degree of pupil Autistic able to communicate with his family and peers through Receptive language skills is to understand, to listen, focus, follow the instructions and expressive language skills , which are expressed in spoken language and speech skills And measured primarily procedural obtained by the student in the user scale". The research analyzed the previous definition and identified the components which are : receptive language skills, expressive language skills. The formulation (24) items for each dimension, and in front of each item scale bilateral estimate (yes - no) , thus becoming the total degree on the scale (48) degrees while the total score range for each dimension (24) degrees and is standard on the application of 30 students and a pupil from the various special education centers in Alexandria. Results showed that psychometric properties (Internal consistency , reliability, validity), was to make sure the internal consistency of the phrases measure calculates the correlation between the degree and the degree to which it belongs items . was ascertained the reliability of the scale in a way Alpha Cronbach, it has reached reliability of alpha-dimension receptive skills (0.867) and the dimension of expressive skills (0.886) The total reliability coefficient (0.891), as was confirmed reliability with Split-Half , reached the total reliability

coefficient (0.830). And it was calculated validity with content validity (the arbitrators), has directed research a number of recommendations and suggestions on the uses and benefits of scale.

Key words: linguistic skills, scale, internal consistency, reliability, validity ,those with features of autism Statistics, primary school students.

مقدمة :-

تُعرَّف اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية المتفق عليها بين أفراد فئة معينة أو جنس معين وتحمل ثقافة معينة ، وتتسم هذه الرموز بالضبط والتنظيم طبقاً لقواعد محددة ، لذا تحتل أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشرى ، حيث تستخدم فى مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين ، والتفكير ، والتعليم ، وجذب الانتباه ، والتعبير عن المشاعر والانفعالات فى المواقف الاجتماعية (سعيد عبد الرحمن محمد ، ٢٠٠٤ : ١٠٧٢ - ١٠٧٣) .

وينظر إلى اللغة بوصفها أداة أساسية نفسية لازمة لاكتساب السلوك والإدراك والعاطفة وبهذا تكون المهارات اللغوية عنصراً مهماً فى التفاعل الاجتماعى الناجح، وأن العجز فى اللغة سوف ينعكس على الجوانب النفسية للتلميذ . (Aro,T , et al ,2012,P.395-396) .

وهناك عوامل تساعد على اكتساب المهارات اللغوية مثل الممارسة والتكرار بحيث تمارس اللغة بصورة طبيعية وفى مواقف حياتية متجددة ، الفهم والتعلم ، التوجيه ، القدوة الحسنة ، الوضع الحسى والصحى عند الطفل و الوسط الاجتماعى والحالة الاقتصادية الجيدة (ليلى عبد الكريم ، ٢٠١٣ : ٦) .

تتمثل أهمية اللغة بالنسبة للطفل فى الآتى :

- تساعد اللغة الطفل على تكوين عالمة بجميع أبعاده ، وتساعده على وضع الإقتراحات حول الأشياء التى من الممكن أن تحدث من حوله ، و التعرف على العادات والقيم السائدة فى مجتمعه وعلى ضبط سلوكه وفقاً لهذه العادات .
- تعد اللغة نظاماً خاصاً من التعبيرات الذى يساعد الفرد على الاتصال بغيره ، بالإضافة إلى أنها تسهل على الفرد ذاته التفكير والعمل ، أى أن اللغة تعمل على مساعدة الفرد على الاتصال مع ذاته.
- تقوى اللغة لدى الطفل الشعور بالأمن والطمأنينة ، الأمر الذى يؤدي إلى صحة نفسية جيدة لدى الطفل وتوافق اجتماعى وإيجابى داخله(عمر عبد الرحيم نصر ، ٢٠٠٢ : ٣٩٦-٣٩٧).

أن الأطفال الذين يعانون من ضعف فى مهارات اللغة سوف يعانون من صعوبات فى بناء علاقات اجتماعية جيدة مع الأقران وأن التطور اللغوييساعد أطفال ما قبل المدرسة على التواصل مع الآخرين ونقل احتياجاتهم إليهم وأن التطور السليم للغة يؤدي إلى عدم الإحباط والسيطرة على البيئة وانخفاض المشاكل السلوكية والانتقال إلى المدرسة الابتدائية وإقامة علاقات مع الأقران ، ويؤدي الانخفاض فى القدرات اللفظية إلى مشاكل فى تفاعلات مع الأقران بسبب انخفاض القدرات اللغوية التى تتمثل فى (تعبيرات والتواصل بشكل فعال مع الأقران) (Barbara Menting, 2012,P. 72).

يبدو على أطفال الذاتوية وخاصة فى الاعمار الصغيرة أنهم يواجهون المشاكل التعليمية ويقاومون تعلم المهارات الجديدة ، فأحياناً يبدو أنهم يرفضون عمل أى شىء يُطلب منهم ، وعند تعلم مهارة جديدة يقومون بتكرارها مرات ومرات حتى يبدو أنهم يؤديها بصورة روتينية وقد

تجردت من معناها كما قد يقاومون أى محاولة للانتقال إلى أداء مهمة أخرى . فيمكن عن طريق الملاحظة الدقيقة للمواقف التي يبدي فيها اطفال الذاتوية مقاومة عنيدة للتعلم وانسحاباً منه ، ان نبدأ فى فهم أسباب هذا السلوك وعادة ما يقل حجم السلوك السلبي لدى الطفل كلما ازادت قدرته على الكلام وفهم اللغة. أن العامل الحاسم هو مدى فهم الطفل لما هو مطلوب منه فإن لم يخمن الشيء المطلوب ، وإذا واجهته المشاكل فى تقليد الأشياء والأعمال التي يراد القيام بها فإنه يبدو لك أنه عنيد حيث لا يقوم بعمل أى شىء على الاطلاق ، وقد تؤدى محاولتك المستمرة مع الطفل فى تأديته للشىء المطلوب منه إلى نوبة من الغضب الشديد أو القلق الحاد أو الانسحاب تبعاً لشخصية الطفل(سوسن شاكر الجبلى ،٢٠٠٧: ١٠١-١٠٢).

تعددت تعريفات المهارات اللغوية وتنوعت ، حيث عرفها البعض على أنها أداء ، وآخرون على أنها أنشطة كما عرفها البعض على أنها قدرة وذلك كما يلي :

عرف (محسن محمود عبد رب،١٩٩٧: ١٠٧) المهارات اللغوية " على أنها المهارات التي يكتسبها التلميذ من تعلم اللغة العربية بحيث يستطيع التعبير عن نفسه بأسلوب واضح وصحيح ، كما يقوم بالاستماع للكلمات بسرعة وسهولة ، ويتعرفها ويميزها ويفهمها وينفذها".

وأشار مبارك سعد مبارك (٢٠٠٦ : ٣٩) إلى أن المهارات اللغوية " ذلك الأداء اللغوي المتميز بالسهولة والسرعة والدقة لكل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية".

ورأى (عبدالله بن محمد الصبى،٢٠٠٩: ١٢٧) المهارات اللغوية " هى المقدرة على الكلام والتعبير ، معتمدة على وجود جهاز سليم للاستقبال (السمع) وجهاز ناقل (الأعصاب) إلى مركز سليم (المخ) وأجزاء الصوت والكلام (اللسان ، الحنجرة ، الفم) ليستطيع بها التعبير بالكلام.

وأشارت كل من سهى أحمد أمين ، رحاب صالح محمد برغوت (٢٠٠٩: ٢٦٣) على أن المهارات اللغوية " عبارة عن مجموعة من المهارات المتمثلة فى مهارات الاستماع ومهارة الفهم والاستيعاب ومهارة التعبير التحدث ومهارة التواصل اللغوي ،مهارات الاستعداد(القراءة والكتابة) ، كل هذه المهارات تساعد الطفل على التواصل اللغوي والاجتماعي مع البيئة المحيطة .

عرفها (حسن محمد سعيد ،٢٠١٠، ٤٠٢) بأنها "تشمل الأنشطة التي يمارس التلميذ بعضها للاستماع والتلقى وفهم الآخرين ، ويمارس البعض الآخر للتحدث وإفهام الآخرين ما يريد التعبير عنه وبالتالي تشتمل المهارات اللغوية على جانبين أولهما : الجانب الاستقبالي المتمثل فى مهارة الاستماع -مهارة القراءة) وثانيهما : الجانب التعبيري المتمثل فى (مهارة التحدث - مهارة الكتابة) ومهارة التواصل اللفظي والتي تعنى التنسيق بين مهارات الاستماع والتحدث".

وفى ضوء ما سبق دعت الحاجة إلى تصميم مقياس المهارات اللغوية لدى تلاميذ ذوى الذاتوية البسيطة ،هذا الاضطراب الصامت وتأثيراته السلبيه المختلفة على جوانب نمو التلميذ فى المرحلة الابتدائية ، ويعد البحث محاولة فى هذا الاتجاه . إلى جانب إثراء المكتبة العربية بإعداد وتصميم ذلك المقياس وتحقيق الهدف منه .

مشكلة البحث :-

يعانى الأطفال الذاتويين بصورة واضحة من صعوبات فى ثلاثة مجالات تطويرية اساسية، هي: العلاقات الاجتماعية المتبادلة، واللغة، والسلوك. ونظرا لاختلاف علامات واعراض الذاتوية من طفل إلى آخر، فمن المرجح ان يتصرف كل واحد من طفلين مختلفين، مع نفس التشخيص الطبي، بطرق مختلفة جداً وان تكون لدى كل منهما مهارات مختلفة كلياً.

ولكن حالات الذاتوية شديدة الخطورة تتميز- فى غالبية الحالات- بعدم القدرة المطلقة على التواصل أو على إقامة علاقات متبادلة مع اشخاص آخرين.

وفى هذا الصدد ذكر كل من محمد ميقاتي وآخرون (٢٠٠٦) أن مرض الذاتوية يظهر قبل عمر الثلاث سنوات ويتمثل بعدم تطور اللغة وبخلل فى التواصل الكلامي وغير الكلامي وفى الانخراط بالمجتمع . هذا بالإضافة إلى وجود تصرفات محدودة وحركات متكررة تستحوذ على الطفل وتمنعه من التصرف الطبيعي المتوقع من طفل بعمره(محمد ميقاتي وآخرون، ٢٠٠٦: ٤) .

الهامة التي تميز الأفراد ذوي اضطراب الذاتوية التي تتمثل في :

- عدم تطور الكلام بشكل كلى بل يستخدم الإشارة أحياناً ، ٥٠% من الأفراد الذاتويين – إذا لم يكن أكثر من ذلك – هم من غير الناطقين .
- تطور اللغة بشكل غير طبيعي واقتصارها على بعض الكلمات النمطية ، مثل ترديد بعض العبارات أو إصدار كلام غير مفهوم أو معبر أو ترديد كلام سمعه مسبقاً في ظروف زمانية ومكانية غير مناسبة ويمثل ٢٥% من الأفراد الذاتويين هذه الفئة .

تطور اللغة بشكل طبيعي مع حدوث مشكلات تتعلق بالاستخدامات العملية للغة ، سواء كانت اللفظية أم غير اللفظية ، والمقصود بالاستخدامات العملية للغة توظيف بعض الأساليب اللغوية في التواصل اليومي مع الآخرين مثل : لغة الوجه والجسم ، مثل : التعبيرات الوجيهة ؛ التواصل البصري ، الإيماءات ، الأوضاع الجسمية ، مهارات الاستماع مثل : الانتباه للمتحدث ، التركيز على لغته اللفظية وغير اللفظية بوضوح ، وكذلك استعمال التنغيم في أثناء الحديث ، والتركيز على الكلمات المهمة التي تعتبر أساسية في أثناء الكلام ، وكذلك استعمال درجة الصوت المناسبة في النقاش حسب الموضوع وحسب حالة الشخص الذي نخاطبه ، والتركيز على الكلمات التي تحمل معاني رمزية لفهم القصد من ورائها ، أيضاً إتاحة المجال للآخرين في النقاش وتجنب المقاطعة والالتزام بالدور أثناء النقاش أو الحديث ، وتقدر نسبتهم بحوالي (٢٥%) من الأفراد الذاتويين(نايف بن عابد الزراع ، ٢٠١٠: ١٣).

وتتفق دراسة عادل عبدالله (٢٠٠٨) مع ما سبق من دراسات في أن الذاتويين يعانون من عجز في النمو اللغوي من مفردات لغوية وتراكيب ، واستخدام صحيح للضمائر ، واستخدام المفردات اللغوية المكتسبة في التواصل ذي المعنى.

يعتقد كانر أن فشل الطفل أو تأخره في اكتساب اللغة عرض أساسي من أعراض الذاتوية ، وهو اعتقاد مازال منتشرًا حتى الآن . إذ يفشل ٥٠% من الأطفال الذاتويين في اكتساب اللغة والاستخدام الوظيفي لها ، وإن اكتسب الطفل الذاتوي اللغة فإن استخدامه لها لا يخدم التواصل مع الآخرين . وتختلف لغته وبشكل نوعي عن لغة الأطفال العاديين أو المصابين باضطرابات لغوية أخرى وعلى الرغم من أن عدم استجابة الأطفال للبيئة وللآخرين تقلق آباءهم ، فإن فشل ، أو تأخر هؤلاء الأطفال في اكتساب اللغة واستخدامها هو ما يشد انتباه الآباء وينبههم إلى أن طفلهم يعاني مشكلة حقيقية (في لورا شريمان ترجمة فاطمة عياد ، ٢٠١٠ : ٤١).

وكذلك بحثت دراسة كورى (Corey E , et al (2012 بعنوان "اللغة الاستقبلية والتعبيرية كمتنبئ للسلوكيات المتكررة والمقيدة عند الأطفال الصغار المصابين بالذاتوية" ما إذا كانت مهارات اللغة والمهارات المعرفية غير اللفظية ترتبط بالسلوكيات المقيدة والمتكررة (RRBS) ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طفل من الذين يعانون من اضطرابات طيف الذاتوية (ASD) تتراوح أعمارهم بين (٢ و ٣) سنوات . وقد وجد في عمر ثلاث سنوات ارتباط (RRBS) بشكل ملحوظ سلبا مع اللغة الاستقبلية والتعبيرية، وكذلك المهارات المعرفية غير اللفظية.

وأضافت سوسن شاكر الجبلى (٢٠٠٥: ١٢-١٣) إلى أن أعراض الذاتوية تتمثل في الخلل في التفاعل الاجتماعي ويتضمن ضعفاً كبيراً في استخدام السلوك غير اللفظي ونقصاً في التواصل بالعينين والوجه وعدم التمايز أو كراهية العواطف ، والإفتقار إلى نمو وتطور علاقات الأصدقاء وضعف استجابته لهم واهتمامهم بهم وقد يرتبط الطفل ألباً بشخص بعينه وأحياناً يكون ارتباط بعض الأطفال بوالديهم غريباً ، ويتبع ضعف الاستجابة للسلوك الاجتماعي والانفعالي للآخرين في بعض حالات الاضطراب فترة من النمو الطبيعي نسبياً فيكون الطفل اجتماعياً في سنواته الأولى ولكن يلاحظ في الطفولة المبكرة وجود فشل ثابت في نمو اللعب الجماعي وعدم الاهتمام بالآخرين وقد يصلون إلى مرحلة من الاندماج السلبي في ألعاب الأطفال الآخرين .

ومما سبق يمكن القول بأن ذوي اضطرابات الذاتوية يتصفون بعجز في المهارات اللغوية ، مما يؤثر على بناء شخصيتهم في المستقبل ، وأنه يوجد عدد كبير من الأطفال من سن (٧-١٢) سنة

يعانون من مشكلة اضطراب الذاتوية فى مصر عمومًا وفى مدينة الإسكندرية بشكل خاص ، والذاتوية من الفئات التى لم تنل حقا من الاهتمام التى وجدت الباحثة أنه من الأهمية تصميم مقياس للمهارات اللغوية حتى يتعرف المختص على أوجه القصور الذى يعانى منه التلميذ الذاتوى فى المدرسة الابتدائية حيث يشهد منهج المرحلة الابتدائية تطورًا كبيرًا فى أساليب تدريس اللغة العربية ، مما يجعل الطفل الذاتوى يواجه صعوبة فى اللحاق بالتطور لأنه يحتاج إلى تدريب مكثف من خلال أنشطة وتدرجات لغوية وإعداد برامج تناسبه . مما يتطلب إعداد مقياس يمكن استخدامه لتحديد درجة مهارتهم اللغوية ، هذه الدراسة تحاول إعداد هذا المقياس ، وحساب الخصائص السيكومترية له ، حتى يمكن استخدامه لقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتوية البسيطة .

أهداف البحث

- ١- إعداد مقياس لتقدير درجة المهارات اللغوية يصلح للتطبيق على ذوى سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- توفير الخصائص السيكومترية للمقياس الجديد على عينة من تلاميذ ذوى سمات الذاتوية البسيطة بمحافظة الإسكندرية .

مفهوم المهارات اللغوية

نظرا لأهمية تحديد مفهوم الظاهرة المراد قياسها تحديداً دقيقاً فى إعداد مقياس لتقدير درجة وجودها لدى التلاميذ ، فإن القياس الجيد للمهارات اللغوية يتوقف على الوصف الدقيق للمهارات اللغوية ، والتعرف على مكونات المهارات اللغوية . وفى هذا الصدد تعددت تعريفات المهارات اللغوية وتتنوع ، وعليه فقد قامت الباحثة باستعراض العديد من المفاهيم وصولاً إلى مفهوم المهارات اللغوية الذى تبنته هذه الدراسة .

عرفت سامية عبد الرحيم (٢٠١١ : ٩٧) المهارات اللغوية بأنها "مجموعة من المهارات التى تساعد فى زيادة قدرته على التمييز السمعى والبصرى والفهم بما فيه الانتباه وإدراك البيئة المحيطة والتواصل والتعبير اللفظى وإدراك مفهوم الزمن " .

ذكرت مشاعر شمسان عبدالله (٢٠١٣ ، ١٠) إلى أن " المهارات اللغوية على أنها أحد أشكال التواصل المعتمد على الكلام وغيرها من الرموز لتمثيل الأحداث والأشياء من حولنا والوسيلة المستخدمة لتنظيم أفكارنا والتعبير عن حاجتنا وتعد السنوات الستة الأولى بمثابة المرحلة الأساسية للنمو اللغوى " .

أما عائشة إدريس عبد الحميد (٢٠١٣ : ٨٢) تناولت المهارات اللغوية على أنها " الاستجابات التى يبديها أطفال على مقياس المهارات اللغوية والملاحظة من المعلمة مقدره بالدرجات " . وذكرت (أميرة محمود عبد السلام ، ٢٠١٣ : ٨٢) المهارات اللغوية بأنها هى قدرة التلميذ على التواصل مع المجتمع من خلال اللغة (الاستقبالية والتعبيرية) .

عرف (عبدالله أحمد عبدالله ، ٢٠١٣ : ٥٨) المهارة فى اللغة بأنها الإجابة بكل عمل " المهارة اصطلاحاً أداء صوتى أو غير صوتى يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة .

وأشار صالح نهير الموسرى ، داسيان عبد الكريم الشمري (٢٠١٤ : ١٦٧) إلى أن المهارات

اللغوية " عبارة على مهارات استماعية Skills audio ومهارات كلامية skills lingual فى ضوء ما سبق عرفت الباحثة المهارات اللغوية على أنها " درجة استطاعة التلميذ الذاتوى على التواصل مع أسرته وأقرانه من خلال مهارات اللغة الاستقبالية التى تتمثل فى الفهم ، الاستماع ، التركيز ، اتباع التعليمات ومهارات اللغة التعبيرية التى يعبر عنها باللغة المنطوقة ومهارات الكلام وتقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المقياس المستخدم " .

أبعاد المهارات اللغوية :

حدد بدر بن فارس حمد (٢٠٠٤) أبعاد المهارات اللغوية فى بعدين ، هما بعد اللغة الاستقبالية وبعد اللغة التعبيرية (بدر بن فارس حمد ، ٢٠٠٤ : ٤٠).

كذلك اتفق كل من ستندفير (Standifer, S(2009:P.5)، عائشة إدريس عبد الحميد ، ٢٠١٣ : ٨٢-٨٣) على أن هناك ثلاثة أبعاد للمهارات اللغوية هى :

- مهارة الاستقبال ويقصد بها :
- قدرة الطفل على تلقى الأصوات والإشارات والكلمات والحروف والجمل من الآخرين على قدر فهمه لها واستيعابه لمعانيها .
- مهارة الإرسال وتعنى :
- قدرة الطفل على القيام بأداءات معينة تعينه على الاسترسال والتعبير عن أفكاره أمام الآخرين ونقلها إليهم .
- مهارة الإتصال وهى :
- قدرة الطفل على إنتاج عدد من الكلمات والجمل واستخدامها فى تعامله اليومي للتعبير عن أفكاره لتحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين.

وأعدت هبة على فرحات محمد (٢٠١٠) مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يشتمل على ثلاثة محاور (الاستماع – التحدث- الاستعداد للكتابة) ويستخدم هذا المقياس فى قياس المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . وستأخذ الباحثة الأبعاد السابقة كأبعاد جيدة لقياس المهارات اللغوية . عند إعداد مقياس المهارات اللغوية فى البحث الحالى .

الدراسات السابقة تقدم الباحثة فى هذا الجزء من البحث بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت المهارات اللغوية عند ذوى الذاتية . والهدف من تلك الدراسات هو تحديد الوضع الحالى للمعرفة حول موضوع البحث الحالى ، مما يساعد على اختيار الأسس النظرية التى يعتمد عليها البحث الحالى ، كما تفيد أيضا فى التعرف على المقاييس والاختبارات التى يمكن الاستفادة منها ، وكذلك تفيد فى بيان أهمية البحث الحالى وبيان موقعه بين الدراسات والبحوث السابقة ، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من نتائجها فى تفسير نتائج البحث الحالى ومناقشتها .

وقد قام عادل عبدالله (٢٠٠٦) بتعريب وتقتين مقياس التواصل اللفظى (اللغة والحديث) من قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد AETC إعداد ريميلاند وإديكسون حيث تتألف هذه القائمة من أربعة مقاييس فرعية يقوم أحد الوالدين ، أو الاخصائى النفسى ، أو أحد المعلمين ، وثيقى الصلة بالطفل بالاستجابة عليها من واقع خبرتهم بالطفل ومعرفتهم به وملاحظاتهم لما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة . وتتمثل هذه المقاييس الفرعية فيما يلى :

أ- التواصل اللفظى (اللغة والحديث) ، ب- الاجتماعية ، ج- الإدراك أو الوعي الحسى / المعرفى ، د- المشكلات الصحية والحالة الجسمية .

يتألف المقياس الفرعى الأول من (١٤) عبارة ، والثانى من (٢٠) عبارة أما الثالث فيتألف من (١٨) عبارة ، والرابع من (٢٥) عبارة ليصبح إجمالى عدد عبارات القائمة بذلك (٧٧) عبارة يتم تقييم كل منها وفقا لمدى انطباقها على الطفل كما يراه المستجيب ويحدده .

وللتحقق من صدق هذه القائمة وثباتها فى البيئة العربية تم تطبيقها على آباء ومعلمى أربع مجموعات من الأطفال مختلفى الإعاقات فى عدد من المحافظات ضمت مجموعة الأطفال التوحيديين (ن=٣٥) ، ومجموعة الأطفال المتخلفين عقلياً (ن=٤١) ، ومجموعة الأطفال المتأخرين دراسياً (ن=٣٦) ، كما ضمت أيضاً مجموعة الاطفال ذوى صعوبات التعلم (ن=٣٤) ، وللتحقق من الصدق استخدم الباحث مقياس الطفل التوحدى الذى أعده الباحث كمحك خارجى ، وتم تطبيق المقاييس على آباء

ومعلمى مجموعة الأطفال التوحديين ، وبلغ معامل الصدق (٠,٧٨) للآباء ، (٠,٧١) للمعلمين ، وتم حساب الصدق التمييزى عن طريق التأكد من قدرة هذا المقياس على التمييز بين الفئات المختلفة سواء من الأطفال التوحديين أو غيرهم من ذوى الإعاقات الأخرى ، وبلغت قيمة ف للتباين بين متوسطات الدرجات لتلك المجموعات (٢١,٥٤) وهى نسبة دالة عند (٠,٠١) وعند المقارنة بين متوسطات درجات هذه المجموعات كانت الفروق بين مجموع الأطفال التوحديين وكل مجموعة من المجموعات الأخرى دالة عند (٠,٠١) فى غالبيتها ، وعند (٠,٠٥) فى بعضها القليل جدًا . أما بالنسبة للثبات فقد تم استخدام عدة أساليب لحسابه وإعادة التطبيق حيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة من آباء الأطفال التوحديين (ن=٢٤) كانت قيم (ر) تساوى (٠,٨٩) للدرجة الكلية وهى دالة (٠,٠١) باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ على عينة من الآباء (ن=٣٣) وبلغت قيمته (٠,٩٠) للدرجة الكلية وهى نسبة دالة عند (٠,٠١) ، ومن جهة أخرى فقد تم حساب ثبات التقديرات البينية لمحكمين أو مختبريين مختلفيين وذلك بين أزواج من المعلمين ، ومن الآباء (ن = ٢١) فى كل حالة وقد بلغت قيمة (ر) للدرجة الكلية بالنسبة للآباء (٠,٠٤٩) وبالنسبة للمعلمين (٠,٨٥) وبين الآباء والمعلمين (٠,٨٨) وهى نسبة دالة عند (٠,٠١) ، كما تم حساب الثبات بطريقة سبيرمان للتجزئة النصفية وذلك لاستجابة مجموعة من الآباء قوامها (ن=٢٢) ، وكانت النتائج بالنسبة للدرجة الكلية تتراوح بين

(٠,٨٧ - ٠,٩٣) لأبعاد القائمة و(٠,٩١) للدرجة الكلية . وهو ما يتمتع به المقياس من خصائص سيكومترية عالية .

وأعد السيد سعد الخميسى ومصطفى أحمد صادق (٢٠٠٦) مقياس التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى التلاميذ المصابين بالتوحد ويتكون المقياس من (٩) أبعاد لتقدير السلوك التوحدى ، تم تقنيها على عينة من الأطفال التوحديين بالمملكة العربية السعودية ويتكون مقياس التواصل اللفظى من (٤٣) عبارة بينما يتكون مقياس التواصل غير اللفظى من (٤٠) عبارة ، وقد تم حساب صدق المحتوى (المحكمين) حيث تم الإبقاء على العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق ٧٥% فأكثر وحساب الصدق التمييزى عن طريق إعادة تطبيق الاختبار ومعامل الاتساق الداخلى .

وأعد فؤاد حامد الموفى ، عرفات صلاح شعبان (٢٠١١) قائمة التواصل للأطفال (CCC) لدى عينة من الأطفال المصريين ، وهى قائمة لتشخيص اضطرابات التواصل عن طريق ملاحظة سلوك التلميذ من خلال المعلمين أو الولدين أو أى شخص يستطيع ملاحظة سلوك الطفل عن قرب فترة لا تقل عن ثلاثة شهور وتكونت عينة البحث من (٨١) طفلا من أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية بمراكز المنصورة وقد أشارت النتائج إلى أن قائمة التواصل للأطفال تتمتع باتساق داخلى مقبول كما برهنت النتائج على صدق قائمة التواصل للأطفال حيث اتضح وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيا بين أبعاد قائمة التواصل للأطفال وأبعاد مقياس فينلاند للسلوك التكيفى .

قامت هناء رجب (٢٠١١) بتصميم مقياس التوحد للأطفال ويتكون المقياس من (٥) أبعاد وهم (اللغة والتواصل ، فهم الأشياء المرئية عند الطفل ، التكيف الاجتماعى ، السلوك الانفعالى ، المهارات الحركية) ، وبذلك يصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٨٠) فقرة ، وقد تم حساب الصدق البنائى وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون و تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٨-٠,٨٩) ، أما ثبات المقياس فقد تحقق بطريقتي إعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ وجاءت معاملات الثبات عالية (٠,٨٩) ، كما استخرج الخطأ المعياري للمقياس (٧,٣) .

قامت عائشة إدريس (٢٠١٢) بتصميم مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض يتكون المقياس من ٣ أبعاد هم :

- مهارة الاستقبال وتتمثل بالتلقى والاستماع :
- وهى قدرة طفل على تلقي الأصوات والإشارات والكلمات والحروف والجمل من الآخرين على قدر فهمه لها واستيعابه لمعانيها .
- مهارة الإرسال وهى :

قدرة الطفل على القيام بأداءات معينة على الاسترسال والتعبير عن أفكاره أمام الآخرين ونقلها إليهم مهارة الاتصال :

قدرة طفل على إنتاج عدد من الكلمات والجمل واستخدامها في تعامله اليومي للتعبير عن أفكاره لتحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين .

وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين ، وبلغ معامل الثبات (٨٢%) .

قامت مريم ناصر الأخرمى وآخرون(٢٠١٣) بتصميم مقياس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة

التعبيرية للتلاميذ المعاقين ذهنياً إعاقة بسيطة يتكون المقياس من بعدين الأول مهارات اللغة الاستقبالية والثاني مهارات اللغة التعبيرية . احتوى المقياس على (٢١) بعداً منها (١١) بعداً تحتوى على (٧١)

فقرة لقياس اللغة الاستقبالية، و(١٠) أبعاد تحتوى على (٥٩) فقرة لقياس اللغة التعبيرية .

وللتحقق من المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الأساسية (مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) وجميع الأبعاد التابعة لها والدرجة الكلية وتبين أن معاملات الارتباط بين أبعاد اللغة

الاستقبالية تراوحت (٠,١٩٠ - ٠,٦٩٢) وأن جميع الارتباطات دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) . أما معاملات الارتباط بين أبعاد اللغة التعبيرية فتراوحت بين (٠,١٥١ - ٠,٧١١) وأن جميع

ارتباطات أبعاد اللغة التعبيرية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ و ٠,٠١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق عال بين أبعاده ، أما صدق المحكمين وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (٩٢,٣١%) .

قام كومار وآخرون (Kumar , et al (2014) بإعادة تطبيق استبيان على أساس الانحدار إعداد

جولد برج وآخرون (Gilberg et al (2003) ويتألف من ١٦ مهارة اشتملت على اللغة المنطوقة ،

الاتصال غير لفظي ، الاستجابات الاجتماعية ، مهارات اللعب والخيال ، أظهرت النتائج تراجعاً كبيراً في الأطفال الذين يعانون من الذاتية متوسط عمر الانحدار هو (١٩ ، ٢٠) شهراً الانحراف معيارى بمقدار

٥,٢ ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كشف وجود الانحدار وتراجع في المهارات اللغوية من (١٦) :

(١٩) شهراً تاليها مهارات غير لفظية من (٥ : ٢٠) شهراً وبناء على النتائج يمكن القول أن إدراج فحص

الانحدار سوف تقدم للأطباء أداة مريحة للنظر في ظاهرة الانحدار عند الأطفال الذاتية والتعرف عليهم في وقت مبكر خلال شهر للتدخل المبكر .

قامت سيلين (Suilin (2014 بتقييم أداة اللغة بمساعدة الحاسوب وهي أداة شاملة لخصائص التعلم

المبكر للذاتويين، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفلاً من ذوى الذاتية تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦)

سنوات ، تضمنت الأدوات أداة شاملة من عدة محاور فرعية (فك التشفير ، فهم المفردات السمعية ، فهم المفردات البصرية والسمعية ، فهم الجملة ، الفهم البصرى للجملة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الكشف

عن (٥)

أنواع من الإفراط في القراءة لدى الذاتويين وكشفت الدراسة طبيعة غير متجانسة من الخصائص تعلم اللغة للأطفال الصغار المصابين بالذاتوية هذه النتائج لها آثار هامة للمعلمين ما قبل المدرسة وغيرها من

جهات التدخل المبكر الذين يسعون إلى وضع استراتيجيات محددة للاستفادة من نقاط القوة لتعليم الأطفال الذاتويين.

قام ستيل وآخرون (Still , et al (2014 بإعادة تطبيق مقياس السلوك التكيفى فينلاندى الذى يتمثل فى

(فهم العبارات ، فهم الكلمات ، الكلمات المنتجة ، الإيماءات والإجراءات ، استخدام اللغة) على عينة

الدراسة من (١٢٩) طفلاً فى مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٢٤ - ٦٣) شهراً يعانون من

اضطرابات الذاتية وكان مجتمع البحث (٢٠٨) وتم تصنيف الأطفال إلى ثلاث مجموعات مجموعة (أ)

الذكاء العادى ، مجموعة (ب) تأخر فى النمو ، مجموعة (ج) الإعاقة الفكرية .

فى ضوء ذلك وجدت الباحثة أن أكثر الدراسات العربية والأجنبية ركزت على مرحلة ما قبل المدرسة

وعلى الإعاقة العقلية ، وتناولت الدراسات بعد اللغة والتواصل لدى الذاتية بشكل عام حتى أغلب

الدراسات لم تحدد درجة الذاتية (البسيطة - المتوسطة - المرتفعة) ، أما فى البحث الحالى سوف

تقوم الباحثة بتصميم مقياس المهارات اللغوية لدى ذوى سمات الذاتية البسيطة من تلاميذ المرحلة

الابتدائية من (٧-١٢) سنة بمدينة الإسكندرية بالمراكز الاتية (مركز دارك ، مركز Creative ،

عيادة الطفل التخصصية لتطوير القدرات (لست وحدك) ، مركز لوجينا ، مركز بيبي كير ، مركز فيوتشر كيدز ، مركز الساحر ، مركز الشروق للنطق والكلام ، جمعية الدمج لمساندة ذوى الاحتياجات الخاصة ، مركز I can) ، وقد حددت الباحثة محورين للمهارات اللغوية وهما (مهارات اللغة الاستقبالية – ومهارات اللغة التعبيرية) مع الأخذ فى الاعتبار خصائص الذاتية البسيطة .

الطريقة والإجراءات

تحديد أبعاد مهارات اللغوية

- تم تحديد بعدين من أبعاد المهارات اللغوية لدى سمات الذاتية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية استنادا إلى التعريف الإجرائى التى تمت صياغته فى هذا البحث فى ضوء مراجعة بعض المقاييس العربية للمهارات اللغوية والدراسات الأجنبية وهى :
- دليل مقياس السلوك التكيفى ، إعداد فاروق محمد صادق (١٩٨٥) .
 - مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى ، إعداد ساراسبارو ، دافين بالا ، دومنيك شيبكستى ، ترجمة وتعريب بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٠٤) .
 - مقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعيان الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات ، بدر فارس حمد النصيرى (٢٠٠٤) .
 - مقياس التواصل اللفظى (اللغة والحديث) من قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد AEEC إعداد ريملانديكسون ترجمة وتعريب عادل عبدالله (٢٠٠٦) .
 - مقياس المهارات اللغوية للتلاميذ ذوى التخلف العقلى البسيط ، إعداد : مبارك سعد مبارك الوزه الدوسرى (٢٠٠٦) .
 - مقياس التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى التلاميذ المصابين بالتوحد (٢٠٠٦) ، إعداد السيد سعد الخميسى ومصطفى أحمد صادق .
 - اختبار المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، إعداد هبة على فرحات محمد (٢٠١٠) .
 - قائمة التواصل للأطفال (CCC) لدى عينة من الأطفال المصريين ، إعداد فواد حامد المواقى ، عرفات صلاح شعبان (٢٠١١) .
 - مقياس التوحد للأطفال (بعد اللغة والتواصل) ، إعداد هناء رجب (٢٠١١) .
 - مقياس المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض ، إعداد : عائشة إدريس (٢٠١٣) .
 - مقياس الذكاء اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، إعداد عبد الحسن عبد الامير أحمد العبيدى (٢٠١٣) .
 - اختبار مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للتلاميذ المعاقين ذهنيا إعاقة بسيطة إعداد مريم ناصر الأخرمى وآخرون (٢٠١٣) .
 - مراجعة التراث السيكولوجى والاطلاع على الأطر النظرية التى تناولت المهارات اللغوية والمتمثلة فى الدراسات العربية والأجنبية فى هذا المجال مثل :
 - دراسة (سهى أحمد أمين نصر، ٢٠٠١، جيهان حسين سليمان، ٢٠٠٥، السيد سعد الخميسى و مصطفى أحمد عبد الحلیم، ٢٠٠٦، Sams, et al 2006، عوض بن مبارك سعد اليامى، ٢٠٠٦، محمود أحمد محمد، ٢٠٠٧، هدى راضى عثمان صقر، ٢٠٠٨، عادل عبدالله، ٢٠٠٨، Hartly, et al (2008)، محمد أحمد محمد، ٢٠٠٨، Pry, et al 2009، Gupta, A, 2009، Paynter Peterson (2010) .
- فى ضوء ما سبق لاحظت الباحثة أن أغلب المقاييس السابقة لم تركز على تحديد درجة الذاتية (البسيطة – المتوسطة – الشديدة) أما البحث الحالى سوف يركز على المهارات اللغوية لدى ذوى سمات الذاتية البسيطة حيث تم تحديد درجة الذاتية البسيطة عن طريق مقياس تقدير الذاتية فى الطفولة

(S. A. R. C) إعداد شوبتر وآخرون (Schopter et al 1988) تعريب وتقتين (طارش مسلم الشمري ، زيدان أحمد السرطاوى (٢٠٠٢) ، ورغبة من الباحثة في إضافة أداة عربية لمكتبة علم النفس .

إعداد الصورة الأولية من المقياس

اعتمادا على التعريفات التي أعطيت لأبعاد المهارات اللغوية وبالاستفادة من بعض الفقرات الواردة في المقياس للمهارات اللغوية . ومن خلال خبرة الباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي ، تمت صياغة ثلاثون مفردة لكل بعد من أبعاد المهارات اللغوية وهي مهارات اللغة الاستقبالية ومهارات اللغة التعبيرية ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير ثنائي (نعم ، لا) لقياس درجة التلميذ في المهارات اللغوية . كما تم إعداد تعليمات للإجابة توضح الهدف من المقياس وطريقة الإجابة (انظر الملحق ١) ، وقد تم تصميم بطاقات مقياس المهارات اللغوية لدى تلاميذ ذوى سمات الذاتوية البسيطة إعداد / الباحثة ملحق رقم (٢) عند تصميم البطاقات تم الاطلاع على مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وخاصة الصف الثاني والثالث الابتدائي حيث تم تصميم (٢١) بطاقة إضافة إلى القصة المسموعة وقد تنوعت البطاقات فهناك البطاقة التي تحتوي على شكل أفكار القصة ، بطاقة تطلب من التلميذ أن يقرأ الجمل التي تتكون من ٤ كلمات فقط ، وبطاقة تحتوي على تمييز اللام الشمسية من القمرية ، بطاقة تحتوي على ترتيب على الكلمة وجمعها ، وبطاقة تحتوي على كلمات لتكوين جمل مفيدة ، وبطاقة تحتوي على الصور حيوانات ونطلب من التلميذ أن يقرأها ، بطاقة تحتوي على أشكال الحروف لتمييز الحروف عن بعضها ، بطاقة تحتوي على شكل الجهات الأصلية على التلميذ أن يذكر تلك الجهات ، بطاقة انظر ثم قل من الأطول والأقصر في الشكل ، انظر ثم قل من الأكبر في الحجم ، وضح مكان الدائرة (فوق - تحت) فقط ، عبر عن الصور بجمل تامة ، أكمل بحرف العطف المناسب مما يلي (و- ثم - ف) ، بطاقة تحتوي على تحديد المشاعر (السعيدة - الحزينة) ، ، بطاقة تحتوي على ترتيب ياء الملكية ، بطاقة تحتوي على صور يعبر عنها التلميذ بالجمل الاسمية ، بطاقة تحتوي على مجموعة كلمات يقوم التلميذ بترتيبها بحيث تبدأ بفعل ، بطاقة تحتوي على ترتيب على الألف اللينة ، بطاقة تحتوي على ترتيب على خريطة الكلمة.

تحكيم المقياس

تم عرض المقياس على (١١) محكماً من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي وقسم الصحة النفسية بكلية التربية ، وكلية رياض الأطفال وكلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية ، قسم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس ، لمراجعته وإبداء ملاحظاتهم والاستفادة من آرائهم البناءة وإضافة وحذف ما يروونه ملائماً وغير ملائم من مفردات المقياس ، ويوضح الجدول (١، ٢) العبارات التي اتفق المحكمين على حذفها أو تعديلها في مقياس مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

جدول (١)

يوضح العبارات التي حذفت في مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بناء على آراء المحكمين

أبعاد المهارات اللغوية	رقم العبارة	العبارة
مهارات اللغة الاستقبالية	٣٠	ينفذ التعليمات المركبة .
	٢٠	يستخدم أداة التعريف (ال) في الجمل التي أنطق بها .
	١٤	يظهر في كلامه احترام إلى المعلم.
مهارات اللغة التعبيرية	٢	ينطق أسماء أصدقائي في الفصل نطقاً صحيحاً .
	٢٣	يحول الجملة الاسمية إلى الفعلية .
	٢٤	يحول الجملة الفعلية إلى الاسمية

جدول (٢)

يوضح العبارات التي طالب المحكمون بتعديلها في مقياس المهارات اللغوية لدى ذوى سمات الذاتية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

البعد	رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
مهارات اللغة الاستقبالية	٧	أحضر بطاقة رقم (٢) وأطلب من التلميذ أن يحدد الاستفهام من العبارات.	أحضر بطاقة رقم (٢) وأطلب من التلميذ أن يستخرج الاستفهام من العبارات .
	٨	أحضر بطاقة رقم (٣) وأطلب من التلميذ أن يعرف أسلوب الأمر والنهي من الكلام .	أحضر بطاقة رقم (٣) ووأطلب من التلميذ أن يميز شفها بين أسلوب الأمر و من الكلام.
	١١	يفهم التعليمات المشروطة (إذا رن جرس فأذهب إلى الفصل).	يفهم الأوامر إذا رن جرس فأذهب إلى الفصل .
	١٤	ينادى على أصحابه بألقاب محببة .	ينادى على أصحابه بأسماءهم.
	٢١	أن يميز بين الجمع والمفرد .	أحضر بطاقة رقم (٧) ووأطلب من التلميذ أن يميز بين الجمع والمفرد من خلال الكلمات .
	٢٥	يردد الأغاني .	يردد تترات أغاني الكرتون .
مهارات اللغة التعبيرية	٤	يستخدم ضمائر (المخاطب ، المتكلم ، الغائب) بشكل صحيح .	يستخدم ضمائر (أنا – أنت – هو – هي) بشكل صحيح .
	١٢	يصف مشاعره (الحزينة) والسعيدة من خلال جمل .	أحضر بطاقة رقم (١٦) ووأطلب من التلميذ أن يحدد معنى الكلمة التي تدل على المشاعر (الحزينة- السعيدة – الغاضبة).

- قامت الباحثة بتعديل مفردات مقياس المهارات اللغوية وإعادة صياغتها وفقاً لآراء السادة المحكمين ، وحذف المفردات التي لم يتفق عليها أكثر من ٨٤% من المحكمين وعددها (٦) مفردة ، بحيث أصبح عدد مفردات المقياس (٥٤) مفردة بعد التحكيم ، فأصبحت الصورة قبل النهائية تتكون من (٥٤) مفردة .

- تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من الاتساق الداخلى ، الثبات ، الصدق وذلك على عينة (٣٠) تلميذاً وتلميذة للوصول إلى الصورة النهائية لمقياس المهارات اللغوية. وبعد دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف (٦) عبارات ، وأصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٤٨) مفردة . والجدول (٣) يوضح العبارات التي تم حذفها و حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لتلاميذ ذوى الذاتية البسيطة.

جدول (٣)

يوضح العبارات التي تم حذفها بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لتلاميذ ذوى الذاتية البسيطة

البعد	رقم العبارة	العبارة
مهارات اللغة الاستقبالية	٧	أحضر بطاقة رقم (٢) وأطلب من التلميذ أن يستخرج الاستفهام من العبارات .
	٨	أحضر بطاقة رقم (٣) ووأطلب من التلميذ أن يميز شفها بين أسلوب الأمر والنهي فى الجمل .
	١٢	أحضر بطاقة رقم (٤) وقرأ الجملتين وعلى التلميذ أن يحدد المعنى المختلف للكلمة فى الجملتين .
مهارات اللغة التعبيرية	٢٢	أحضر بطاقة رقم (٢٣) ووأطلب من التلميذ أن يميز بين أزمنة الأفعال

(الماضى – الحاضر – الأمر) .		
أحضري بطاقة رقم (٢٦) واطلب من التلميذ أن يستخدم أسلوب التعجب لوصف الصورة .	٢٦	
أحضري بطاقة رقم ٢٧ واطلب من التلميذ أن يكمل الجمل بأسلوب النداء .	٢٧	

وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٤٨) مفردة موزعة على بعدين كالاتى :

البعد الأول : مهارات اللغة الاستقبالية ويشمل أرقام المفردات الآتية :

(٢٤-١) وجميعها موجبة .

البعد الثانى : مهارات اللغة التعبيرية ويشمل أرقام المفردات الآتية :

(٢٤-١) وجميعها موجبة .

وتراوحت الدرجة الكلية على المقياس بين (٢٤-٤٨) درجة.

طريقة تقدير الدرجات :

يحتوى المقياس على ٤٨ مفردة يقوم الاخصائى فى مراكز التربية الخاصة بقراءة مفردات المقياس

على كل تلميذ (بصورة فردية) واستخدام بطاقات مقياس المهارات اللغوية لدى تلاميذ ذوى

سمات الذاتوية البسيطة إعداد / الباحثة ملحق رقم (٢) تتم الإجابة عبر مقياس ثنائى مندرج

كالتالى (نعم – لا) بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (٤٨) درجة، والدرجة الصغرى

(صفر) درجة .

تطبيق المقياس على عينة البحث:

طبق المقياس على عينة عشوائية حجمها (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى

سمات الذاتوية البسيطة تتراوح أعمارهم من (٧-١٢) عام بواقع (٢٦) ذكور ، (٤)

إناث يعانون من الذاتوية البسيطة ، حيث تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة بمحافظة

الإسكندرية .

نتائج البحث

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى و معاملات الثبات والصدق كمؤشرات سيكومترية لمقياس

المهارات اللغوية لذوى الذاتوية البسيطة ، وفيما يلى عرض لهذه المؤشرات :-

الاتساق الداخلى

تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذى

تنتمي إليه العبارة ويوضحه جدول (٤)

جدول (٤)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه العبارة، وبين

درجة البعد والدرجة الكلية

المهارات التعبيرية				المهارات الاستقبالية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٧٢٨	١٣	٠,٦١١	١	٠,٧١٩	١٣	٠,٧١٨	١
٠,٦٩٥	١٤	٠,٥٣٣	٢	٠,٧٢٩	١٤	٠,٧٨٧	٢
٠,٦٤٩	١٥	٠,٥٦٢	٣	٠,٧٤١	١٥	٠,٧٧	٣
٠,٦٢٥	١٦	٠,٦٠٥	٤	٠,٧٢٧	١٦	٠,٧٤٨	٤
٠,٦١٨	١٧	٠,٧٩٥	٥	٠,٦٣١	١٧	٠,٧٨٧	٥
٠,٧٢٤	١٨	٠,٦٢٩	٦	٠,٧١٩	١٨	٠,٧٣٣	٦
٠,٧٨٨	١٩	٠,٦٨٢	٧	٠,٧١٦	١٩	٠,٧٢٧	٧
٠,٧٥٣	٢٠	٠,٥٩٧	٨	٠,٧٤٧	٢٠	٠,٧٩٥	٨
٠,٦٨	٢١	٠,٥٦٤	٩	٠,٧٢	٢١	٠,٧٢٥	٩

٠,٦٩٥	٢٢	٠,٥٣٢	١٠	٠,٨٣١	٢٢	٠,٧١٤	١٠
٠,٨٤٧	٢٣	٠,٧٣٩	١١	٠,٧٣٤	٢٣	٠,٦٨٦	١١
٠,٦٣٩	٢٤	٠,٨١٣	١٢	٠,٨٤٤	٢٤	٠,٦٨٦	١٢

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01) = 0,463$

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01)$ مما يدل على ما يتمتع به المقياس من اتساق داخلي .
كما تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (٥)

جدول (٥)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٦٢	٩	٠,٦٧٤	١٧	٠,٧١٦	٢٥	٠,٧٠١	٣٣	٠,٧٠٥	٤١	٠,٧١١
٢	٠,٦٧٢	١٠	٠,٧٢٦	١٨	٠,٦٩٥	٢٦	٠,٧٦٢	٣٤	٠,٧٢٦	٤٢	٠,٦٨٦
٣	٠,٦٣٩	١١	٠,٦٩٨	١٩	٠,٦٨٨	٢٧	٠,٧١٢	٣٥	٠,٧٤٦	٤٣	٠,٧٢٢
٤	٠,٦٩٤	١٢	٠,٧٤٦	٢٠	٠,٧٠١	٢٨	٠,٧١٦	٣٦	٠,٦٩٤	٤٤	٠,٧١٦
٥	٠,٧١٣	١٣	٠,٧١٦	٢١	٠,٧٢٤	٢٩	٠,٦٨٩	٣٧	٠,٧١٦	٤٥	٠,٦٩٨
٦	٠,٦٨١	١٤	٠,٧٠٦	٢٢	٠,٦٩٨	٣٠	٠,٦٨٢	٣٨	٠,٦٩٨	٤٦	٠,٧٠١
٧	٠,٦٧٣	١٥	٠,٧٠٥	٢٣	٠,٧٠٤	٣١	٠,٦٩٩	٣٩	٠,٧١٨	٤٧	٠,٦٩٩
٨	٠,٦٤٩	١٦	٠,٦٩٧	٢٤	٠,٧٠١	٣٢	٠,٦٨٤	٤٠	٠,٦٨٨	٤٨	٠,٧٠٥

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01) = 0,463$

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01)$ مما يدل على ما يتمتع به المقياس من اتساق داخلي.

ثبات المقياس المهارات اللغوية لتلاميذ نوى سمات الذاتية البسيطة:

تم تطبيق المقياس على $(n=30)$ تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لدى سمات الذاتية البسيطة بمحافظة الإسكندرية ، وتم التأكد من ثبات مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتية البسيطة بطريقة الفا لكرونباخ ، حيث أن هذه الطريقة تأخذ في الحسبان تباين المفردة والتباين الكلي ، وقد بلغ معامل ثبات الفا لمحور المهارات الاستقلالية $(0,867)$ ولمحور المهارات التعبيرية $(0,886)$ وبلغ معامل الثبات الكلي $(0,891)$ وهي معاملات ثبات عالية

كما تم التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وإيجاد معامل الارتباط ، وتم الحصول على معامل الثبات بتطبيق معادلة سبيرمان- براون ويوضحها جدول (٦)

جدول (٦) : يوضح قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المتغير	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
المهارات الاستقبالية	٢٤	٠,٧٨٨	٠,٨٨١
المهارات التعبيرية	٢٤	٠,٦٩٤	٠,٨١٩
الدرجة الكلية	٤٨	٠,٧٠٩	٠,٨٣٠

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01) = 0,463$

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة $(0,01)$ ، وأن قيم معاملات ثبات الفا لمحوري المقياس قيم

مرتفعة (أكبر من ٠,٨) وقد بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٣٠) وتدل على ثبات المقياس.

صدق مقياس المهارات اللغوية لتلاميذ ذوى سمات الذاتية البسيطة

تم التأكد من صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين :

تم عرض المفردات على (١١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بقسم علم النفس التعليمي والصحة النفسية وكلية رياض الأطفال و جامعة الاسكندرية ، كلية البنات قسم علم النفس جامعة عين شمس ، وعليه تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٤% من المحكمين ، وكانت (٣) مفردات في البعد الأول مهارات اللغة الاستقبالية ، (٣) مفردات في البعد الثاني مهارات التعبيرية وتم الإبقاء على المفردات التي اتفق عليها السادة المحكمون وتراوحت نسبة الاتفاق على صلاحية مفردات المقياس بين (٧٥%) إلى (١٠٠%) وكذلك تم تعديل البعض الآخر في ضوء توجيهاتهم، وبذلك تم التأكد من أن المقياس يقيس بالفعل المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتية البسيطة كما هو في صورته النهائية ملحق (١) .

كما تم التأكد من صدق مقياس المهارات اللغوية بطريقة صدق المحتوي وذلك بعرض المقياس على المحكمين وحساب النسبة المئوية لمرات الاتفاق على العبارات ويوضحه جدول (٧)

تابع جدول (٧)

النسب المئوية لعبارات محوري مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتية البسيطة

المهارات التعبيرية				المهارات الاستقبالية			
رقم العبارة	رقم العبارة	% لمرات الاتفاق	% لمرات الاتفاق	رقم العبارة	رقم العبارة	% لمرات الاتفاق	% لمرات الاتفاق
١	١٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١	١٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٢	١٧	١٠٠,٠	٠,٢٧	٢	١٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٣	١٨	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٣	١٨	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٤	١٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤	١٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٥	٢٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٥	٢٠	١٠٠,٠	٠,٢٧
٦	٢١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٦	٢١	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٧	٢٢	١٠٠,٠	٠,٨٢	٧	٢٢	١٠٠,٠	٠,٨٢
٨	٢٣	١٠٠,٠	٠,٨٢	٨	٢٣	١٠٠,٠	٠,٦٤
٩	٢٤	١٠٠,٠	٠,٦٤	٩	٢٤	١٠٠,٠	٠,٤٥
١٠	٢٥	١٠٠,٠	٠,٦٤	١٠	٢٥	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١١	٢٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١١	٢٦	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٢	٢٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٢	٢٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٣	٢٨	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٣	٢٨	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٤	٢٩	١٠٠,٠	٠,٨٢	١٤	٢٩	١٠٠,٠	٠,٤٥
١٥	٣٠	١٠٠,٠	٠,٦٤	١٥	٣٠	١٠٠,٠	٠,٨٢

يتضح من جدول (٧) أن النسب المئوية لعبارات محوري مقياس المهارات اللغوية قد تراوح بين (٧٧,٧٨% إلى ١٠٠,٠) وهي نسب اتفاق مقبولة حيث ارتضت الباحثة أن تحصل العبارة على نسبة أكبر من ٧٥% للقبول ، فيما عدا العبارات أرقام ١٤ ، ٢٠ ، ٣٠ في محور المهارات الاستقبالية ، والعبارات أرقام ٢ ، ٢٣ ، ٢٤ في المحور الثاني المهارات التعبيرية فكانت القيم أقل من ٧٥% ولذلك تم حذف الـ (٦) عبارات وأصبح المقياس (٥٤) عبارة الخبراء الذين حكموا المقياس مشكورين هم :

أ.د.هويدة حنفي محمود رضوان ، أ.د.نجى قاسم الدمنهورى أ.د.سمية طه جميل ، أ.د.عبد الفتاح على غزال أ.د.أسماء عبد الباقي ، أ.د.مارى عبدالله ، أ.م.د.سهى أمين ، د. سالى على حسن د. إيتسام محمد أحمد د. حنان سمير السيد محمد د. حلمى الفيل

التوصيات والمقترحات :

إن تمتع المقياس المطور في هذه الدراسة بمؤشرات سيكومترية جيدة يسمح باستخدامه في مجالات الدراسة والبحث النفسى ومنها :

١. ضرورة الاهتمام بتحسين المهارات اللغوية للتلاميذ ذوى الذاتية البسيطة ،وتوفير البرامج الإرشادية لهم.
٢. ضرورة توعية معلمى التربية فى مرحلة الابتدائية ،و أسر الذاتويين في وضع أهداف تتناسب مع قدرات وإمكانات التلميذ الذاتوى .
٣. ضرورة اهتمام معلمى التربية فى مرحلة الابتدائية بالتأكيد على خبرات النجاح التى يمر بها التلميذ الذاتوى
٤. ضرورة إعداد الدورات التدريبية المختلفة لمعلمى الذاتية تحت إشراف متخصصين لتوعيتهم بالمشكلات الخاصة باللغة للتلاميذ ذوى الذاتية البسيطة ،و تعرفهم بالطرق الحديثة في التعامل مع هذه الفئة.
٥. ضرور تفعيل دور مدارس العادية والفكرية ، والجمعيات الأهلية والمراكز الخاصة المختلفة في توعية أسر الذاتويين بالمشكلات الخاصة باللغة التى يعانى منها التلاميذ الذاتويين ،والتي قليلاً ما تلقى الاهتمام الكافي من قبل أسرهم.
٦. إعداد وتنظيم الدورات التدريبية المختلفة التى توضح لأسر التلاميذ الذاتويين الطرق التربوية الصحيحة للتعامل مع أبنائهم،للاستفادة من قدرات وإمكانات هؤلاء للأطفال إلى أقصى حد ممكن، مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه.
٧. معرفة كفاءة برامج الإرشاد النفسى التى تقدم إلى تلاميذ ذوى سمات الذاتية .
٨. معرفة فعالية الخدمات التى يقدمها الأخصائى لتلاميذ ذوى سمات الذاتية فى تحقيق الأهداف المرجوة .

بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية :-

في ضوء النتائج التى توصلت إليها البحث ، تقترح الباحثة بعض الدراسات التى يمكن أن تقدم للتلميذ ذوى سمات الذاتية البسيطة :-

- ١- إعداد وتفتين مقياس للنهارات اللغوية يصلح لطلبة المرحلة الاعدادية بمحافظة الإسكندرية
- ٢- إجراء دراسة عاملية لمقاييس المهارات اللغوية التى تصلح لطلبة المرحلة الاعدادية من ذوى سمات الذاتية بمحافظة الإسكندرية من أجل تحديد الأبعاد الأساسية للمهارات اللغوية لدى طلبة هذه المرحلة عامة والطلبة من ذوى صعوبات التعلم .
- ٣- تفتين مقياس المهارات اللغوية على طلبة العاديين وغير العاديين بمحافظة الإسكندرية .
- ٤- المهارات اللغوية لدى تلاميذ التعليم الاساسى (دراسة مقارنة) .

المراجع

- السيد سعد الخميسى ، مصطفى عبد الحلیم صادق (٢٠٠٦): دور الأنشطة اللعب الجماعية فى تنمية التواصل لدى التلاميذ المصابين بالتوحد ، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، العدد ٣٩ ، المجلد (١)، ص ص ٧٩ : ١٢٣ .
- يدر بن فارس حمد النصيرى (٢٠٠٤): تطوير مقياس النمو اللغوى لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات ، ماجستير، كلية الدراسات العليا - الجامعة الأردنية.
- جيهان حسين سليمان (٢٠٠٥) : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين " ، ماجستير ، كلية التربية - جامعة قناة السويس .
- حسن محمد سعيد حسين (٢٠١٠): فاعلية برنامج للتدخل المبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ، مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد العدد (٨) ، ص ص ٣٩٦ : ٤٣٤

- سامية عبد الرحيم (٢٠١١): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد ٢٧: ص ص ٨٩ - ١٥٦
- سعيد عبد الرحمن محمد، (٢٠٠٤): التأهيل اللغوي المبكر للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة لإحاقهم بمدارس العاديين (نظرة مستقبلية) " *المؤتمر العلمي الأول التربوية الخاصة بين الواقع والمأمول، المنعقد بكلية التربية - جامعة بنها*، ص ص ١٠٦١-١٠٨٣.
- سوسن شاكر الجبلى (٢٠٠٥): *التوحد الطفولي أسبابه، خصائصه، علاجه*، دمشق: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
- سهى أحمد أمين، رحاب صالح محمد برغوث (٢٠٠٩): فاعلية برنامج للأنشطة المقترحة في تنمية الذاكرة العاملة لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وأثره في تحسين أدائهم لبعض المهارات اللغوية، *مجلة كلية التربية- جامعة الزقازيق*، العدد ٦٢، ص ص ١٣٨-١٧٥.
- صالح نهيير الموسرى، داسيان عبد الكريم الشمري (٢٠١٤): أساليب تنمية المهارات اللغوية عند أطفال ما قبل الروضة من وجهة نظر المعلمات، *مجلة واسط للعلوم الانسانية - جامعة واسط*، مجلد (٩)، العدد (٢٣)، ص ص ١٦١-١٩٠
- عائشة إدريس عبد الحميد الكلاك (٢٠١٣): فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل، *دراسات موصلية*، العدد (٤٢)، ص ص ٧٣: ١١٤
- عادل عبد الله محمد، إيهاب حامد عبد العظيم (٢٠٠٥): فاعلية العلاج بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين وأثره في تحسين قدرتهم على التواصل، *مؤتمر الواقع والمأمول الاجتماع السابع لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية أعضاء الاتحاد، الجامعة الاردنية، المنعقد في الفترة ٢٦-٢٧ إبريل*، ص ص ٨٤٩-٨٨٤.
- عادل عبدالله محمد، إيهاب حامد عبد العظيم (٢٠٠٨): فاعلية العلاج بالموسيقى في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين، بحث مقدم لمؤتمر الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة، جمعية أولياء أمور المعاقين، المنعقد في الشارقة من الفترة ١٨-٢٠ مارس، ص ص ١٣٦-١٥٩
- عبد الحسن عبد الأمير احمد العبيدي (٢٠١٣): بناء معيار محكي للذكاء اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، *مجلة ديالى جامعة ديالى*، العدد (٥٩) ص ص ١-٤١.
- عبدالله أحمد عبدالله البسيوني (٢٠١٣): تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، *مركز اللغة العربية، بولاية سلانجور*.
- عبدالله بن محمد الصبي (٢٠٠٩): *التوحد وطيف التوحد أسبابه، أعراضه، كيفية التعامل معه*، ط ٢ - الرياض: دار الزهراء
- عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٢): *الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتأثيرها على الأسرة والمجتمع*، عمان: دار وائل.
- عوض بن مبارك سعد النيامي (2006) *فنون الأطفال: استراتيجيات مقترحة في تأهيل/علاج أطفال التوحد من خلال الفن التشكيلي مؤتمر الطفولة المبكرة. وزارة التربية والتعليم المنعقد في الرياض الرياض في الفترة ١٩-٢٠ مارس*، ص ص ١-٢٠.
- فاروق محمد صادق (١٩٨٥): *دليل مقياس السلوك التكيفي*، ط٢، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- فؤاد حامد الموفى، عرفات صلاح شعبان (٢٠١١): *الخصائص السيكومترية لقائمة التواصل للأطفال (CCC) لدى عينة من المصريين، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة*، العدد ٧٦، الجزء الأول، ص ص ٤٦-٧٧.
- ليلى عبد الكريم ربحاوى (٢٠١٣): *استراتيجيات وبرامج تنمية المهارات اللغوية عند حالات الشلل الدماغى في مرحلة الطفولة المبكرة، وقائع الملتقى الثالث عشر _ الجمعية الخليجية للإعاقة تحت شعار (التدخل المبكر- استثمار للمستقبل) المنعقد في المنامة البحرين*، من الفترة من ٢-٤ إبريل.
- لورا شريمان ترجمة فاطمة عياد (٢٠١٠): *التوحد بين العلم والخيال*، الكويت: سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- مبارك سعد مبارك الوزرة الدوسرى (٢٠٠٦): *المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوى التخلف العقلى البسيط في معاهد وبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض، ماجستير*، كلية التربية - جامعة الملك سعود.

- محسن محمود عبد رب النبي (١٩٩٧): فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، العدد (٢) ، مجلد (١١) ، ص ص ١٠٠-١٣١ .
- محمد أحمد محمد علي (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوى التوحد ، **ماجستير** ، كلية التربية- جامعة عين شمس
- محمد ميقاتي ، رنا الكردى ، ميشلين خورى ، اديت قوبا هريش ، ندى ناصيف (٢٠٠٦) : **أنا وفريق التأهيل ، التأهيل الشامل للطفل المتوحد** ، لبنان : الجمعية اللبنانية للأوتيزم التوحد
- محمود أحمد محمد خيال (٢٠٠٧): التواصل غير اللفظي لدى كل من متلازمة داون والشلل الدماغى والذاتوية ممن يعانون الإعاقة العقلية ، **المؤتمر الأقليمي لعلم النفس المنعقد بالقاهرة ، العباسية في الفترة ١٨ - ٢٠ نوفمبر** ، ص ص ٥٩٩-٦٥٢ .
- مريم ناصر الأخرمى ، نبيل على سليمان ، مريم عيسى الشيراوى (٢٠١٣) : الفروق في المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا المدمجين وغير المدمجين في سلطنة عمان ، **مجلة الطفولة العربية** ، المجلد (١٥) العدد (٥٧) ، ص ص ٤٣ : ٧٦
- مشاعر شمسان عبدالله الشرجى (٢٠١٣): **الشراكة بين المراكز والأسرة في تطبيق برامج التدخل المبكر إستعراض تجربة مركز مسقط التوحد ، دراسة مقدمة إلى المنتدى الثالث عشر الجمعية الخليجية للإعاقة تحت شعار (التدخل المبكر - استثمار للمستقبل) خلال الفترة من ٢-٤ إبريل ، مملكة البحرين ، المنامة ، ص ص ١ : ١٦**
- نايف بن عابد الزراع (٢٠١٢): **الكفاءة التعليمية لمعلمى الطلاب ذوى اضطراب التوحد فى المملكة العربية السعودية فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية جامعة بنها ، العدد (٩١) ، ص ص ٢٨٥-٣٢٠**
- هبة على فرحات محمد (٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة كلية التربية - جامعة قناة السويس ، العدد (٢) ، ص ص ٣٧-٧٨** .
- هدى راضى عثمان صقر (٢٠٠٨) : **فاعلية برنامج لتحسين النطق والكلام لدى الأطفال الاجتراريين ذوى الأداء الوظيفى العالى " ، ماجستير** ، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة .
- هناء رجب حسن (٢٠١١): **بناء مقياس التوحد للأطفال ، مجلة البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد ، العدد (٢٨) ، ص ص ١ : ٣٤** .
- Aro,T,b; Kenneth E,B; Jari-Erik N,B & Anna-M, P (2012): Early Language and Behavioral Regulation Skills as Predictors of Social Outcome, **Journal of Speech, Language, and Hearing Research**, Vol(55),Pp 395-408 .
- Barbara Menting; Pol A.C; van Lier, & Hans M. Koot .(2012) . Language skills, peer rejection, and the development of externalizing behavior from kindergarten to fourth grade, **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, Vol 52, No1 , pp 72-79.
- Corey E; Subramanian,R ; Huai,N ; Weismer,S ,E(2011). Brief Report: Adaptive Behavior and Cognitive Skills for Toddlers on the Autism Spectrum, **Autism Dev Disord** ,vol(41),Pp 679-684
- Gupta,A(2009): Language and Learning Skills And Symptions In Children with Autism Spectrum Disorder ,**Asia Pacific Disability Rehabilitation Journal** , vol(20), No(2),Pp59-83
- Kumar,S;Karmakar,P&Mohanar,A(2014): **Language regression in children with Autism Spectrum Disorders** , International, **Journal of Pediatric Otorhinolaryngology**, Vol(78), No(2), Pp 334-338

- Hartley,S,L; Buckendorf,G,K; Haines , K; Hall,T,A& Sikora,D,M(2008): [The Oral and Written Language Scales: Is it useful for older children with autism spectrum disorder?](#) ,**Research in Autism Spectrum Disorders**, Vol(2), No(1), Pp 137-146.
- Paynter,J&Peterson,C(2010): [Language and ToM development in autism versus Asperger syndrome: Contrasting influences of syntactic versus lexical/semantic maturity](#) , **Research in Autism Spectrum Disorders**, Vol 4, No 3, July–September2010,Pp 377-385.
- Pry, R;Petersen,A,F& Baghdadli,A(2009): [Developmental Changes of Expressive Language And Interactive CompetencesIn Children with Autism](#), **Research in Autism Spectrum Disorders**, Vol(3), No(1), Pp 98-112.
- Sams,M,J;Forthney,E,V&willenbringStan(2006): Occupational Therapy In Corporating Animals for Children With Autism Apilot Investigation, **American Occuoational Therapy Association** ,vol(60), No(3) , Pp268-274.
- Standifer,S(2009): **Adult autism &Employment Aguide for vocational Rehabilitation Professional as, Disabilities Policy And Studies School Of Health Professions** : university Of Missouri Health system
- Still,K ; Rehfedt, R,A, Whelan, R, May, R& Dymond,S(2014): Facilitating Requesting SkillsUsing high-tech Augmentative and AlternativeCommunication Devices with Individuals with autism spectrum disorders: A systematic review **Research in Autism Spectrum Disorders**, Vol(8),No(9), Pp 1184-1199
- Suilin, C,(2014): [-Early language learning profiles of young children with autism:Hyperlexia and its subtypes](#), **Research in Autism Spectrum Disorders**, Vol(8), No(3) , Pp 168-177

ملحق (1)

مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصورة النهائية)
إعداد / الباحثة (عزيزة عبدالله محمد).

الأستاذ /

تحية طبية

فيما يلي بعض المهارات اللغوية التي يكتسبها التلميذ في حجرة الدراسة سواء في الفصل المدرسي أو المركز .
المرجو من سيادتكم تحديد مدى انطباق هذه المهارات اللغوية على التلميذ وذلك حتى تتمكن من التشخيص
الصحيح لحالته علما بأنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لكن المهم هو التحديد الدقيق لمدى انطباق
العبارات المتضمنة على التلميذ من خلال ما يصدر من أنماط لغوية مختلفة وحتى تتمكن من تقديم الخدمات
المناسبة له

وشكرا لكم على حسن تعاونكم

الباحثة

عزيزة عبدالله

اسم التلميذ / النوع /
عمر التلميذ / اسم المركز /

مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصورة النهائية)
إعداد / الباحثة (عزيزة عبدالله محمد).

مهارات اللغة الاستقبالية

م	العبارات	نعم	لا
١	يفهم الكلمات التي يسميها مثل (تعال - أغلق - أفتح - أقرأ - أكتب)		
٢	اطلب من التلميذ الاستماع إلى القصة (الديك الذكي) ثم اطلب منه تخيل نهاية مناسبة للقصة		
٣	احضر أقلام ألوان أمام التلميذ ثم اطلب منه التعرف على الألوان الآتية (الأزرق - الأخضر - الأحمر - الأصفر)		
٤	يميز بين الكلمات الآتية (سيارة - شرطة - أمان - نار - خطر - كهرباء)		
٥	يستجيب التلميذ عندما ينادى عليه المعلم		
٦	احضر بطاقة رقم (١) وقم بقراءة القطعة ثم أسأل التلميذ عن عناصر القصة التي اشتملت عليها القطعة		
٧	يفهم التعليمات البسيطة مثل (افتح كتابك وأقرأ)		
٨	ينفذ التعليمات المكونة من خطوتين مثل (اغلق التلفاز ثم شغل الكمبيوتر)		
٩	يفهم الأوامر (إذا رن جرس فإذهب إلى الفصل)		
١٠	يتبادل التحية مع الآخرين		
١١	ينادى على أصحابه باسمائهم		
١٢	يشارك أصحابه اللعب		
١٣	اطلب من التلميذ أن يشاور على أجزاء الجسم من خلال مجسم لجسم الإنسان		
١٤	احضر بطاقة رقم (٢) واطلب من التلميذ أن يقرأ جملاً تتكون من ٤ كلمات فقط		
١٥	اطلب من التلميذ كتابة الكلمات الآتية (أسد- إبرة - برتقالة - تفاح)		
١٦	اطلب من التلميذ استخدام مقاطع الكلام (الأ - الإ) في كلمات مختلفة		
١٧	احضر بطاقة رقم (٣) واطلب من التلميذ أن يميز بين الكلمات التي تبدأ ال شمسية ، ال قمرية.		
١٨	احضر بطاقة رقم (٤) واطلب من التلميذ أن يميز بين الجمع والمفرد من خلال الكلمات		
١٩	احضر بطاقة رقم (٥) واطلب من التلميذ ترتيب الكلمات للحصول على جملة تامة		
٢٠	احضر بطاقة رقم (٦) واطلب من التلميذ تقليد أصوات الحيوانات		
٢١	يقوم بمتابعة الحوار بالنظر إلى المتكلم		
٢٢	يردد تترات أغاني الكرتون		
٢٣	يفهم وظائف الأشياء (الكتاب ، المشط ، الحذاء ، الملابس)		
٢٤	احضر بطاقة رقم (٧) وشاور على كل حرف من الحروف ثم اطلب من التلميذ ذكر اسم صوت الحرف		

مهارات اللغة التعبيرية

م	العبارات	نعم	لا
١	يقول اسمه بشكل صحيح		
٢	يعرف أشكال الحروف أو أصواتها		
٣	يقلد الأصوات والكلمات التي يسميها		
٤	يستخدم ضمائر (أنا ، أنت ، هو ، هي) بشكل صحيح		
٥	يستخدم أسماء الإشارة (هذا - هذه) في جملة تامة		
٦	احضر بطاقة رقم (٨) واطلب من التلميذ أن يشير إلى الاتجاهات (شمال، جنوب ، غرب ، شرق)		
٧	احضر بطاقة رقم (٩) واطلب من التلميذ أن يميز بين مفهوم الأطوال (طويل - قصير)		
٨	احضر بطاقة رقم (١٠) واطلب من التلميذ أن يميز الأحجام (كبير - صغير)		
٩	احضر بطاقة رقم (١١) واطلب من التلميذ أن يستخدم الكلمات الخاصة بظرف مكان (تحت - فوق)		
١٠	يستخدم الكلمات الخاصة بظرف الزمان (صباحاً ، مساءً) في جملة تامة		
١١	احضر بطاقة رقم (١٢) واطلب من التلميذ أن يصف له الصور		
١٢	احضر بطاقة رقم (١٣) واطلب من التلميذ أن يصف مشاعره (الحنينة - والسعيدة) في جملة تامة		
١٣	احضر بطاقة رقم (١٤) واطلب من التلميذ أن يختار وينطق جملاً بها أدوات عطف		

	مثل (ف - ثم - و)	
١٤	يستدعي الحروف الأبجدية من الذاكرة	
١٥	احضر بطاقة (١٥) واطلب من التلميذ أن يقرأ القصة بصوت عالي	
١٦	يردد الكلمات الآتية (اشرب ، أكتب ، أعب) بمجرد سماعها	
١٧	يعبر عن أماكن الأشياء (الكتاب - القلم - السكين - الملابس)	
١٨	احضر بطاقة رقم (١٦) واطلب من التلميذ ترتيب الجمل لتكوين قصة بترتيب متتابع	
١٩	احضر بطاقة رقم (١٧) واطلب من التلميذ أن يعبر عن صيغة الملكية (ياء المتكلم) بشكل صحيح (كتابي - كتاب أحمد)	
٢٠	احضر بطاقة رقم (١٨) واطلب من التلميذ أن يستخدم الجمل الاسمية في وصف الصور	
٢١	احضر بطاقة رقم (١٩) واطلب من التلميذ أن يكون الجمل تبدأ بفعل	
٢٢	احضر بطاقة (٢٠) واطلب من التلميذ أن يستخرج الالف اللينة من مجموعة من الكلمات	
٢٣	احضر بطاقة رقم (٢١) اطلب من التلميذ أن يجيب على سؤال خريطة الكلمة لكلمة (يرشد).	
٢٤	يببسم في حالة سماع صوت معلمه أو امه	

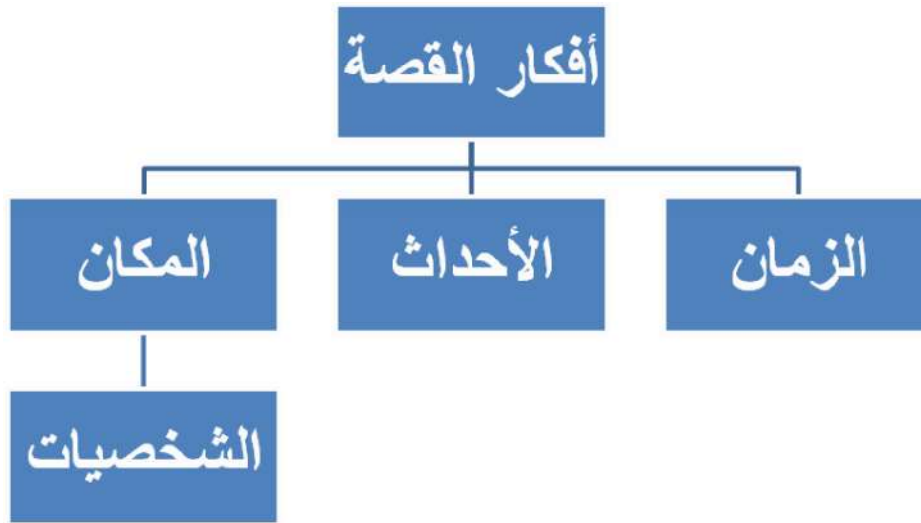
ملحق (٢)

بطاقات مقياس المهارات اللغوية لذوى سمات الذاتوية البسيطة من تلاميذ المرحلة الابتدائية
إعداد / الباحثة.

القصة المسموعة

الديك الأحمر كان يلتقط الحب وحوله الدجاج والكتاكيت والبط صاح الديك (هذا ذيل الثعلب المكار يقف خلف الدار هيا
صيحوا يا أصحاب
بطاقة ١

ذهب السائح إلى النيل ليلا وركب قارباً شراعياً وفجأة اصطدم قاربه بصخرة فانقلب صاح السائح إنقذوني ، إنقذوني سمع
الصيد استغاثة السائح فأنقذه ثم شكر السائح الشخصيات .



بطاقة (٢)

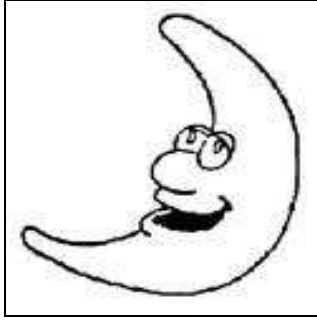
اقرأ الجمل التي تتكون من ٤ كلمات فقط

- ١- اجتمعت الأسرة في المساء .
- ٢- تراكم القمامة بسبب الأمراض .
- ٣- الناس لا يلقون القمامة في الأماكن المزروعة .
- ٤- نستخرج الزيت من بذور القطن
- ٥- أعظم الأوطان مصر الحبيبة
- ٦- العلم كالماء والهواء

بطاقة ٣

أقرأ وميز اللام الشمسية من القمرية

(الطيور - الربيع - الجميلة - الواسعة - السماء - الجبال)



بطاقة (٤)

أكمل كالمثال

رجل	رجل
.....	أم
كتب
.....	قلم
تلاميذ

بطاقة (٥)

رتب الجمل الآتية

- ١ - جميلة - بسملة - رسمت - لوجة
- ٢ - يوم - شمس - أشرقت - جديد
- ٣ - مصر - نحب - نحن
- ٤ - عمل - اليوم - لا - الغد - تؤجل - إلى

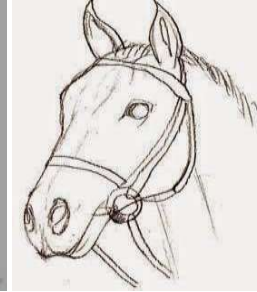
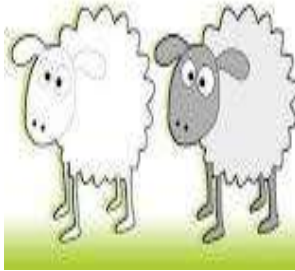
بطاقة (٦)

أنظر إلى الصورة وقلد صوت الحيوان

خروف

قطعة

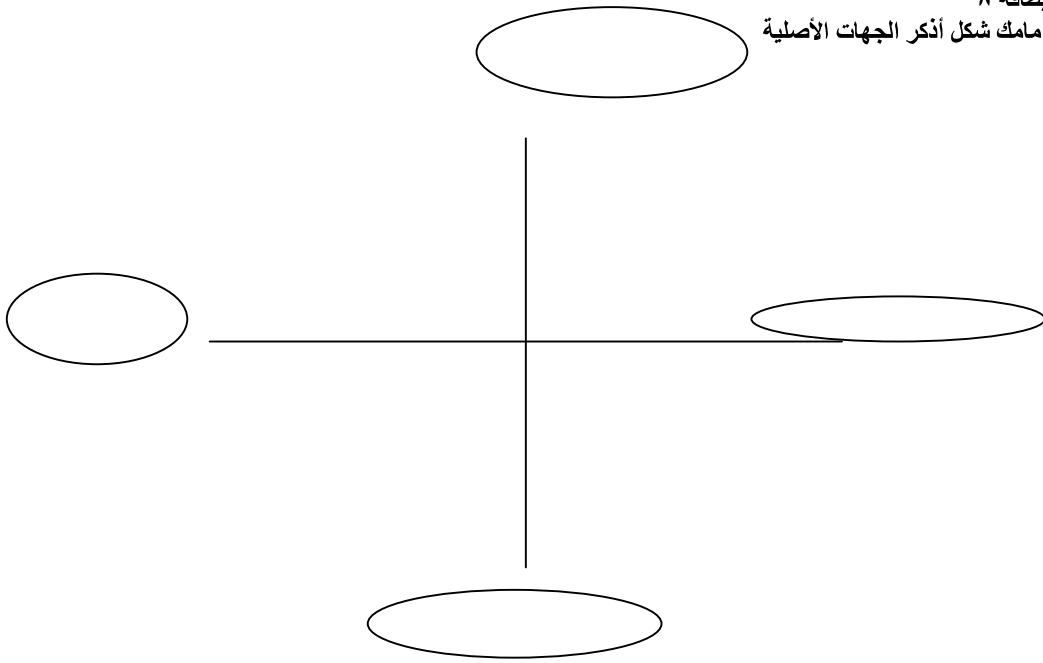
حصان



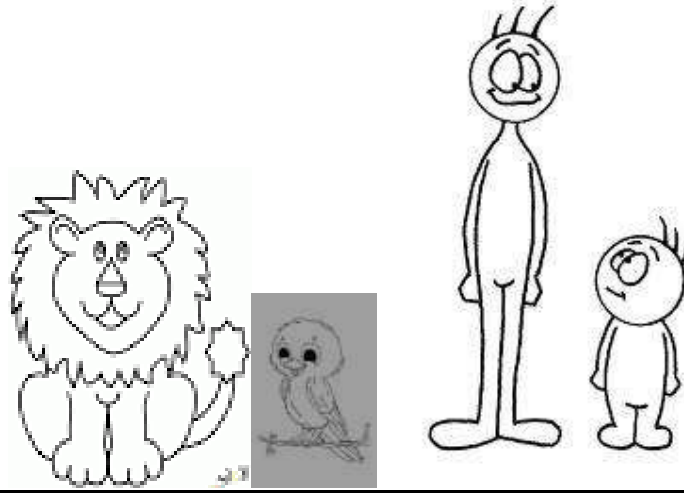
بطاقة ٧

س ص أ ك
ط ذ ر و

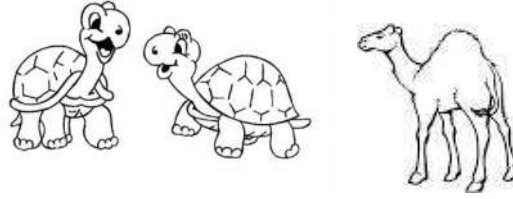
بطاقة ٨
أمامك شكل أذكر الجهات الأصلية



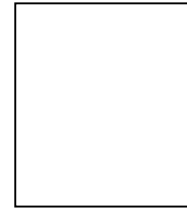
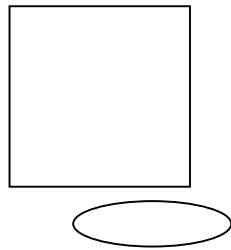
بطاقة ٩
انظر ثم قل
من الأطول والأقصر فى الشكل



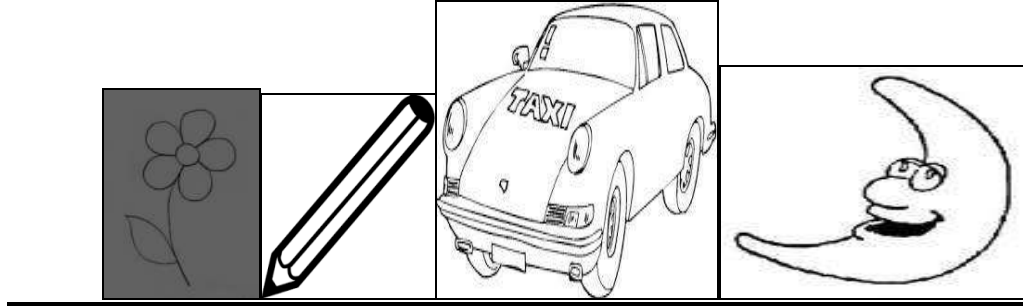
بطاقة ١٠
انظر ثم قل من الأكبر فى الحجم



بطاقة رقم ١١
وضح مكان الدائرة (فوق - تحت) فقط



بطاقة ١٢
عبر عن الصور بجمل تامة



بطاقة ١٣

ضع علامة () أمام الإجابة الصحيحة

- كلمة غنى توحى
- (بالفرحة- بالحزن - بالغضب)
- كلمة الألحان توحى
- (بالسعادة- بالحزن- بالغضب)
- كلمة تبكى توحى
- (بالسعادة - بالحزن - بالغضب)
- كلمة يكسر توحى
- (بالسعادة - بالحزن - بالغضب)

بطاقة رقم ١٤

أكمل بحرف العطف المناسب مما يلى (و- ثم - ف)

- رسم أحمد اللوحةلونها
- زار باسمبسمه جدهما فى القرية .
- مر الفيل على الحفرةوقع فيها

بطاقة ١٥

الأمانة

كان سمير فى طريقه إلى المدرسة وجد سمير كيس نقود فى الطريق سأل عن صاحب الكيس فلم يجده ، سلم كيس النقود إلى رجل الشرطة

بطاقة ١٦

رتب العبارات لتكون حكاية

- وجد باسم رجلا عجوزا يريد عبور الطريق
- شكر الرجل باسم
- خرج باسم من بيته فى الصباح
- ساعد باسم الرجل فى عبور الطريق

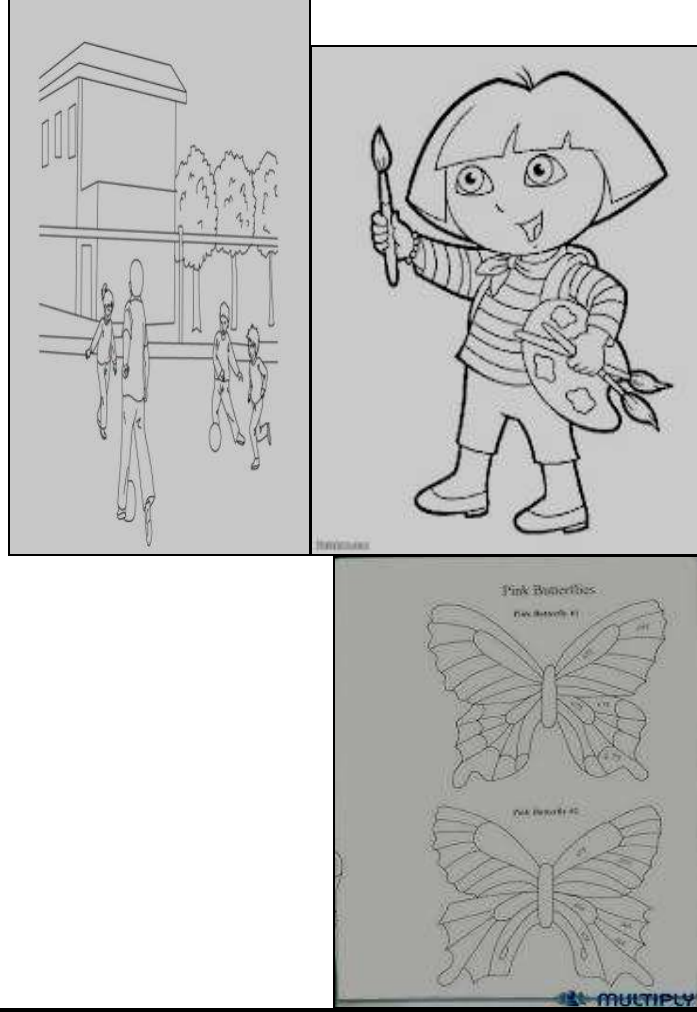
بطاقة ١٧

أكمل كالمثال

- | | | |
|------|--------|-----------|
| كتاب | كتابتى | كتاب أحمد |
| قلم | | |
| لوحة | | |

بطاقة ١٨

عبر بالجميل الاسمية



بطاقة ١٩

رتب الجمل الآتية بحيث تبدأ بفعل

- التلميذ - يلعب - فى الحديقة
- نور - رسمت - لوحة - جميلة
- محمد - اللبن - يشرب

بطاقة ٢٠

لاحظ الألف اللينة من الكلمات ثم قل

سلوى - شىء - مستشفى - شاطيء - منى - على

بطاقة رقم ٢١

أكمل خريطة الكلمة

